البسملة فانكم اذا فعلتم ذلك **يبارك** اى الله فهو مبنى للفاعل ويجوز للمفعول **لكم فيه** فتشبعون فالاجتماع على الطعام وتكثير الايدى عليه ولو من الاهل والخدم مع التسمية سبب للبركة التى هى سبب للشبع والخير والتسمية على الاكل سنة كفاية والاكمل ان يسمى كل واحد منهم فان ترك التسمية عمدا او سهوا تداركها فى اثنايه كما يأتى فى خبر **حم د ه** فى الاطعمة **حب ك** وكذا الطبرانى والبيهقى فى الجهاد كلهم **عن وحشى** بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة **ابن حرب** ضد الصلح الحبشى مولى جبير ابن مطعم او طعيمة بن عدى وهو قاتل حمزة عم المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم قتل مسيلمة الكذاب وقال قتلت خير الناس وشر الناس ولفظه هذه قال رجل يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تتفرقون عن طعامكم اجتمعوا الخ لم يرمز له المولف بشى ونقل بعضهم عنه انه صححه وهو من رواية وحشى بن حرب بن وحشى عن ابيه عن جده كما قال الحاكم وغيره ووحشى هذا قال فيه المزى والذهبى لين وقصارى امر الحديث ما قاله الحافظ العراقى ان اسناده حسن وقال ابن حجر فى صحته نظر فان وحشى الاعلى هو قاتل حمزة وثبت انه لما اسلم قال له المصطفى صلى الله عليه وسلم غيب وجهك عنى فيبعد سماعه منه بعد ذلك الا ان يكون ارسل وقول ابن عساكر ان صحابى هذا الحديث غير قاتل حمزة يرده ورود التصريح بانه قاتله فى عدة طرق للطبرانى وغيره واقول مما يوهن تصحيحه ان الحاكم مع كونه مشهورا بالتساهل فى التصحيح وعيب بذلك لما اورده ولم يصححه بل فى كلامه اشعار بضعفه فانه عقبه بقوله اخرجناه شاهدا .

اجتنب بهمزة وصل مكسورة **الغضب** اى اسبابه اي لا تفعل ما يامر به ويحمل عليه من قول او فعل لان نفس الغضب جبلى اذ هو غليان دم القلب لارادة الانتقام وقد خلق من نار وغرس فى الانسان فمتى نوزع فى غرض ثار الغضب فغلى دم القلب وسرى الى العروق فان قدر على الانتقام احمر وجهه والا انقبض الدم واصفر اللون وانقلب الغضب حزنا ومحل قوة الغضب القلب والناس فيه ما بين تفريط وافراط واعتدال والتفريط ان يفقد قوة الغضب وهو مذموم اذ لا حمية ولا غيرة لمن هو كذلك والافراط ان يخرج عن سياسة العقل ويقع فى نقص الدين ولا ينظر فى العواقب وهذا محل النهى وما بين ذلك هو الوسط المحمود قال البيضاوى ولعله لما راى جميع المفاسد التى تعرض

للانسان

للانسان انما هى من شهوته وغضبه وكانت شهوة السايل مكسورة نهاه عن الغضب الذى هو ضرر ومن غيره فانه اذا املك نفسه عند حصوله كان قد قهر اقوى اعدايه **ابن ابى الدنيا** ابو بكر القرشى فى كتاب **ذم الغضب** اي فيما جاء فيه **وابن عساكر** فى تاريخه عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف **عن رجل من الصحابة** اتى رجل فقال يا رسول الله حدثنى بكلمات اعيش بهن ولا تكثر علىّ فاذكره وجملته لا تفسر الحديث حسن كما فى تخريج الهداية لابن حجر وهذا الحديث بمعناه فى البخارى اذ فيه من حديث ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اوصنى قال لا تغضب .

اجتنبوا ابعدوا وهو ابلغ من لا تفعلوا لان نهى القربان ابلغ من نهى المباشرة ذكره الطيبى **السبع** اى الكباير السبع ولا ينافيه عدها فى احاديث اكثر لانه اخبر فى كل مجلس بما اوحى اليه او الهم او سنح له باقتضا احوال السايل او تفاوت الاوقات اولزيادة فحشها وفظاعة قبحها اولان مفهوم العدد غير حجة اولغير ذلك **الموبقات** بضم الميم وكسر الموحدة التحتية الموبقات المهلكات جمع موبقة وهى الخصلة المهلكة والمراد الكبيرة اجملها وسماها مهلكات ثم فصل ليكون اوقع فى النفس وليوذن بانها نفس المهلكات وقول التاج السبكى الموبقة اخص من الكبيرة وليس فى حديث ابى هريرة انها الكباير تعقبه الحافظ ابن حجر بالرد قال ابن عباس وهى الى السبعين اقرب وابن جبير الى السبعماية اى باعتبار انواعها اصناف وللحافظ الذهبى جزء جمع فيه نحو اربعماية ذكره الاذرعى **الشرك** بنصبه على البدل ورفعه وكذا ما بعده على انه خبر مبتدا محذوف اى هى او منها الشرك **بالله** اى جعل احد شريكا لله والمراد الكفر به وخصه لغلبته حينيذ فى الوجود فذكره تنبيها على غيره من صنوف الكفر **و** الثانية **السحر** قال الحرالى وهو قلب الحواس فى مدركاتها عن الوجه المعتاد لها فى صحتها من سبب باطل لا يثبت مع ذكر الله عليه وفى حاشية الكشاف للسعد هو مزاولة النفس الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امور خارقة للعادة قال التاج السبكى والسحر والكهانة والتنجيم والسيميا من واد واحد **و** الثالثة **قتل النفس التى حرم الله** قتلها عمدا كان او شبه عمد لا خطا كما صرح به شريح الرويانى والهروى وجمع شافعيون اذ فانه لا كبيرة ولا صغيرة لانه غير معصية **الا بالحق** اي بفعل موجب للقتل واعظم الكباير الشرك ثم القتل

Copyright ... University